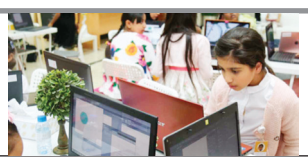

«إنه حين تتوافر للأطفال في كل مكان بيئة صالحة تحظى بأسر واعية ومعلمين قادرين وأصدقاء طيبين ومجتمع آمن ومخلص.. فإنهم ينشؤون على الفضيلة والإيمان والالتزام»

فاطمة بنت مبارك

خبيرة دولية معتمدة في الإلقاء والتحدث ومدربة حياة

هدى العجماني «أستاذة» في صحة المجتمع

أحرص على استعادة الحلقة المفقودة بين العقل والجسد

هناء الحمادي (أبوظبي)

عندما يتعرض الإنسان لإصابة أو لحادث ما، ومهما كانت درجتها بسيطة أو معقدة، فإنه في كل الأحوال يحتاج لرعاية علاجية ومعنوية، خاصة حالات الإصابة الصعبة، التي قد تترك إعاقات مختلفة عضوية ونفسية، لذا يحتاج لإعادة تأهيل من متخصصين في هذا المجال، لضمان الاستشفاء الكامل وتدعيم الثقة بالنفس، والعودة إلى حالته الطبيعية والاعتماد على نفسه مرة أخرى ومواصلة الحياة... ومن وجهة نظر هدى العجماني اختصاصية الطب الفيزيائي والمهتمة بالإصابات الرياضية، فإنه لا بدٍ من مساعدة المرضى حتى يصيروا أكثر اعتماداً على النفس بعد تعرضهم للإصابات أو الجراحات، وضرورة تحسين نوعية الحياة بالنسبة لهم.

إعادة التأهيل

حب هدى العجماني لهذا المجال دفعها إلى التخصص في مجال الطب الفيزيائي وإعادة التأهيل، لما لهذا التخصص من أهمية كبيرة في المستشفيات، خاصة أن هناك نسبة بسيطة من الإناث يعملن في هذا المجال، لكن رغبة في التميز، فقد درست هدى، وتخرجت من جامعة الخليج الطبية في دبي بامتياز، ثم توظفت في هيئة الصحة في دبي، وإلى جانب عملها المهني، فهي مدربة دولية معتمده في فن الإلقاء، والتحدث، ومدربة حياة.

وتجد العمل مجال الإصابات الرياضية ليس بالأمر السهل، فهو يحتاج إلى الكثير من الخبرة والمهارة في التعامل مع الإصابات، لكن يظل اهتمامها منصباً في مجال الإصابات الرياضية وأمراض العمود الفقري بجانب التثقيف الصحي في المجتمع.. وتقول إنها متعطشة دائماً لاكتساب المعرفة، لذلك تدرس حالياً ماجستير العلوم في صحة المجتمع لتوسيع آفاق ثقافتها في هذا المجال، ولمزيد من العطاء واكتساب الخبرة.

الصحة البدنية

اختيارها لهذا المجال نتيجة حبها للتوعية والصحة البدنية والرياضية بشكل أساسي، حيث ترى أن هذه العوامل تدفع الإنسان إلى الدخول من باب اكتساب الخبرة والمهارة في التعامل مع الإصابات مهما كانت درجتها، مشيرة إلى أن تخصص الطب الفيزيائي يدور حول العلاجات غير الجراحية بما فيه من تحدٍ في إعادة تأهيل المصابين والمرضى، والقدرة على إعادة بناء الحلقة المفقودة بين العقل والجسد.

هدى العجماني تقدم ورشة توعية (الصور من المصدر)

أقدم برامج توعية وورش عمل لتفادي الإصابات المزمنة

وتضيف: «الطب الفيزيائي والإصابات الرياضية، مجال واسع فيه كثير من التحديات.. وكوني إماراتية، أحرص على خدمة وطني في هذا المجال من باب الفخر والاعتزاز، ولأقدم الدليل على أن المرأة الإماراتية تستطيع النجاح، وأن تكون لها بصمة رائعة.

إنجازات عملية

ومن الجهود التي تفتخر بها، تقديم مجال الطب الفيزيائي للمجتمع على شكل برامج توعية وتثقيف عام في الصحة الوظيفية، بالإضافة إلى ورش عمل ولتفادي الإصابات التي قد تؤدي إلى أمراض وأعراض مزمنة لاحقاً.

يستلهمن مجموعاتهن من التراث

منافسة في «إنستغرام» بين مصممات «الجلابيب»

هناء الحمادي (أبوظبي)

مواقع التواصل الاجتماعي.. أسهل وسيلة للوصول إلى أحدث خطوط الموضة السائدة، حيث تتميز بسهولة البحث عن أحدث الأزياء، خاصة «الجلابيب والفساتين».. وهذا ما رأته الكثير من الفتيات مشاركة ناجحة من خلال عدد المتابعين على «إنستغرام»، وتنوع ما يعرضن فيها من تصاميم تناسب جميع الأذواق، ما أدى إلى منافسة كبيرة في تقديم الأجمل من المعروض عبر حسابهن.

شيخة الرميثي التي تهوى تصميم الجلابيات للمناسبات السعيدة، تحرص على تقديم مجموعة راقية لزبائنها، وذلك لقدرتها على تفهم متطلبات المرأة الشرقية والأسلوب الذي تفضّله في هذه الأيام ممزوجاً مع العصرية، إذ يميل العديد من السيدات لارتداء الجلابية الشرقية بأسلوب حديث.. وتقول: «في كل المناسبات أقدم المختلف من التصاميم بطريقة مبتكرة غير تقليدية محافظة في الوقت ذاته على الهوية الإماراتية وبأسلوب غير عادي ليناسب المرأة.

ومن خلال هذه الهواية استطاعت شيخة أن تحصل على رخصة «مبدعة» من دائرة الاقتصاد في أبوظبي، وذلك لممارسة هوايتها بشكل قانوني من المنزل..

وتقول: «الرخصة فتحت لي مجالاً لممارسة هواية أعشقها قبل الزواج، لكن بعد ذلك، وجدت نفسي أشتاق لتصميم الكثير من الجلابيات للنساء، وذلك ليتماشى مع المناسبات لتكون معظم الجلابيات تناسب ذوق الجميع، حيث تظهر بتصميم ناعم وغير مبالغ وذات أقمشة راقية ممزوجة بنقوش وتطريز جميل، مع إضافة الخرز والكريستال والشغل اليدوي.

وتؤكد أن حسابها في إنستغرام «lavender_fashion» ساهم في إقبال الكثير من الزبائن في اقتناء تلك الجلابيات، حيث بإمكانها توفير كل ما تحتاجه الزبونة من تصاميم إلى تفصيل أو جاهز.. ومن خلال حبها لتصميم الأزياء، وآخر صيحات الأناقة والموضة، رسمت لنفسها خطاً واضحاً في عالم التصميم.

ابتسام عادل خريجة جامعة عجمان تخصص القانون، وجدت في تصميم الأزياء أنه المجال الأكثر رواجاً في السنوات الأخيرة، فاهتمام المرأة بإطلالتها لم يعد مجرد هواية، بل تحول إلى احتراف، ومن خلال ذلك التحقت بالعديد من الدورات في تصميم الأزياء في دبي، وتعلمت أسس وتفاصيل وأسرار عالم التصميم والأناقة.

جلابيات مسائية بأنامل ابتسام عادل (من المصدر)

«مبدعة» حولت هوايتي إلى احتراف

شيخة الرميثي

وتقول اتخذت لنفسي أسلوباً مميزاً في عالم الموضة، وكانت الأزياء التراثية هدفاً محبباً لميولي الفنية التي استلهمت روحها من التراث وعكفت على تطوير تلك الأزياء لتناسب كل الأوقات، بإضافة التطريزات والقصات التي تراعي الاحتشام والوقار والتألق في الوقت نفسه، ومنذ انطلاق المشروع على «إنستغرام» استطعت أن أثبت وجودي على ساحة الموضة الإماراتية، حيث أبرزت جمال الجلابيات مستخدمة أقمشة في غاية الأناقة، بل ولا تقل تصاميمها روعة عما تقدمه دور الأزياء العالمية التي اتخذت من أثوابنا العربية موضة تشرها.

وتقول ابتسام إن الانطلاقة الحقيقية التي ساعدت على انتشار تصاميمها هي «إنستغرام» عبر حساب «mystiqa_designs» الذي يعتبر نوعاً من التسوق الإلكتروني الذي انتشر سريعاً، وأصبح الكثير من النساء يتعامل معه، حيث يضم أحدث التصاميم ويمكن مشاهدة الحساب من خلال الصور أو «الفيديوهات»، التي تعرض في الحساب لآخر صيحات الجلابيات، معتبرة أن التجربة ناجحة منذ انطلاق المشروع عام 2014، حيث لاقى الحساب إقبالاً منقطع النظير من خلال تسوق الكثير من النساء الباحثات عن الأناقة والتميز في الملابس التراثية العصرية.

صورة وتعليق

أحد المواقع الأثرية في الجزيرة الحمراء في رأس الخيمة (تصوير وليد أبو حمزة)

قيمة تاريخية

المعالم التاريخية.. مكان عزيز على القلب، فهو يسرد للأبناء قصة الأجداد، الذين عاشوا تلك الحقبة الزمنية وتأخذك في رحلة إلى الماضي، وتجوّل بين المعالم في قرونٍ عدة من الزمن.

المهرجانات التراثية

الخرز والتطريزات أناقة جميلة للفتيات من تصميم شيخة الرميثي (من المصدر)

أتقنت سارة الحوسني تصميم الجلابيات، التي تتميز بنوع من التفاصيل والتطريزات، فمن خلال مشاركتها في الكثير من المهرجانات التراثية ذاع صيتها، وأصبح لها الكثير من النساء اللاتي يقبلن على شراء ما تصممه أناملها.

وتقول «تتميز تصاميمي بالدقة والتجديد في عالم الأناقة، حيث تم تخصيص جلابيات تمتاز بالتطريز الخفيف وبألوان هادئة، أما المسائية المخصصة، فيدخل فيها الكريستال والتطريز، كما خضعت الشيلة المرافقة للجلابية لبعض التعديلات، حيث أدخلت عليها الألوان، وذلك لإقبال الفتيات المراهقات على ارتدائها».

وتحتل الجلابية مكانة خاصة لدى سارة، فهي لا تزال جزءاً مهماً من مقتنيات العروس ترتديها في ليلة الحناء التي تسبق الزفاف، وفي اليوم الأول بعد الزفاف، وهناك نساء يرتدين الجلابية خلال حضورهن الأفراح والمناسبات.

وتلفت إلى أن هناك جلابيات ترتديها النساء بشكل يومي وغالباً ما تكون من القطن، وتفضلها الفتيات خلال شهر رمضان لأنها فضفاضة.